



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴾

﴿ بيان صادر عن مجالس فروع نقابة المحامين الأحرار في سوريا ﴾

تلقى شعبنا العربي السوري بحنية أمل وحزن عميقين خبر زيارة الحامي الكويتي ناصر حمود الكريون الذي تولى مؤخراً منصب أمين عام اتحاد المحامين العرب لرأس النظام المجرم القابع في قصر المهاجرين في دمشق الذي ما فتى يبيع للرأي العام العربي والعالمي أوهام الانتصارات على شعب عانى من بطش الآلة القمعية لمخابرات هذا النظام عبر عقود.

وقد آلمنا كمحامين سوريين أحرار موقف هذا الحامي الكويتي الذي زار سفاح سوريا وهو يحمل هذه الصفة المرموقة، حيث قام بزيارة رأس النظام المجرم في سوريا بشار الأسد مع رئيس الاتحاد وعدد من الأعضاء والأمناء المساعدين وقدموا له التهنة بانتصاراته المزعومة على شعبه المكوم ومباركتهم له على أفعاله الإجرامية التي لا يختلف على وحشيته ووقوعها اثنان.

كنا وما زلنا نتمنى من القيادة السياسية العادلة والشعب الكويتي الشقيق الوفي والسادة المحامين الأكارم والذين انطلق منهم وترشح من خلاهم أول محام كويتي يولى منصب أمين عام اتحاد المحامين العرب ومن خلال تأثيرهم في هذا الاتحاد، أن يكون لها تحرك مناصر للعدالة والإنسانية في مواجهة هذا الموقف المرفوض أخلاقياً وإنسانياً وقانونياً.

إن مثل هذه المواقف والتحركات الصادمة تناقض تماماً كل الأعمال الإنسانية الرائدة التي قامت بها دولة الكويت حكومة وشعباً، ولأن الشعب الكويتي الشقيق الوفي ينطلق من أرض كريمة بكل المقاييس، وهي من سطرت بقيادة سمو أمير الكويت أشجع الملاحم

وأروعها في المواقف العادلة والإنسانية الراضية للمجازر والتشريد في حق المدنيين العزل في سوريا، فقد ساءنا هذا الموقف وأرهقنا مشاهدة الفطرة البشرية وهي تشد وتخرج عن سجيّتها، فتَهز على إثرها أركان العدالة والإنسانية.

فعندما تُقدّم التّهاني و التبريكات لمن قتل أكثر من نصف مليون مدني سوري بالأسلحة الكيميائية والثقيلة والفوسفور الحارق، وفي المقابل يكون الشعب السوري في خانة الإجرام والإرهاب.

وفي ذلك مخالفة جسيمة لأهداف اتحاد المحامين العرب والتي تنص في المادة (٦) صراحة على الآتي:

{ النضال من أجل تحرير الانسان في الوطن العربي من كل مظاهر الظلم والتخلف والاستغلال، وذلك بضمان حقه في ممارسة الديمقراطية السياسية والاجتماعية و إطلاق حرياته العامة و النقابية و حمايته ضد التعذيب و التصفيات الجسدية و تأمين حقوقه الأساسية الواردة في المواثيق الدولية لحقوق الانسان، بما يمكنه من المشاركة الفعلية في صنع و اتخاذ القرار بشأن مستقبله و مستقبل وطنه } وكذلك تجاوز لميثاق شرف مهنة المحاماة في عالمنا العربي.

وعليه تلتمس القوى الشعبية والسياسية والقانونية السورية وفي مقدمتهم فروع نقابة المحامين الأحرار في سوريا من سمو أمير دولة الكويت بالتدخل رحمةً بذوي القتلى والمشردين، لوقف المسار الشاذ عن السياسات الحكيمة والإنسانية لدولة الكويت، والذي يرسمه محام كويتي بصفته أميناً عاماً لاتحاد المحامين العرب.

وإن فروع نقابة المحامين الأحرار في سوريا تطالب الشعب الكويتي والعربي بالتضامن لإظهار الحق وإرساء العدالة ورفض أي ترزيف للحقائق والتصدي لكل من يعرض مبادئه للبيع وينطلق بعد بيعها لتبرئة مجرم حرب بامتياز وإدانة القتلى والمحاصرين والمشردين.

واننا كمجالس فروع نقابة للمحامين السوريين الأحرار داخل سوريا وخارجها، نلخص مطالبنا القانونية بما يلي:

١ . توجيه هذا البيان استنكاراً وكشكوى رسمية إلى نقابة المحامين في دولة الكويت الشقيقة ونضعه بين أيديهم لاتخاذ الإجراء المناسب بحق المحامي الكويتي الذي يشغل حالياً منصب الأمين العام لاتحاد المحامين العرب، و نطالب نقابة محامي الكويت واتحاد المحامين

العرب بحجب الثقة عن المحامي المذكور وكل الوفد المرافق له من محامين ومعاقبتهم مسلكياً، ومن حيث المآل شطب أسماءهم من جداول المحامين الخاصة بنقاباتهم الأم مع الاحتفاظ بحجتنا لإقامة دعاوى بحقهم واعتبارهم شركاء مع المجرم بشار الأسد.

٢. تقديم ذات الشكوى إلى لجنة الحريات في اتحاد المحامين العرب ضد الشخص المذكور.

٣. إرسال نسخ عن هذا البيان لكل نقابات المحامين في الدول العربية مذيلة بطلب التنصل من موقف الأمين العام المذكور، ومطالبتها بمقاطعة أعمال المؤتمر المزمع عقده تحت رعاية مجرم حرب.

٤. إرسال نسخ عن الشكاوى والكتب المذكورة إلى نقابات المحامين في الاتحاد الأوروبي ومجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، مذيلة بطلب اتخاذ موقف واضح وعلمي من سلوك اتحاد المحامين العرب ومن المؤتمر المزعوم المزمع عقده في دمشق.

الرحمة لشهداء الثورة السورية

والنصر لثورة الكرامة والإنسانية.

مجالس فروع نقابة المحامين الأحرار في سوريا

سوريا في : ١١ / ٣ / ٢٠١٩

فروع:

- حلب - حمص.
- حماه - دمشق وريفها.
- إدلب - درعا.



رئيس مجلس فرع نقابة المحامين الأحرار بحلب
الأستاذ المعالي : ياسين الهال



رئيس فرع نقابة المحامين الأحرار في
الدمشق وريفها : د. محمد العبد



رئيس فرع نقابة المحامين الأحرار في
الحمص : د. محمد العبد